

تدابير طفولية الاولاد

* صياح الطفل *

صياح الطفل في الاسبوع الاول من ولادته مفيد لتقوية اجهزة التنفس وتقوية اجهزة الهضم . وينبغي على الأم ان تلاحظ حركاته حسب اختلاف صياحه لتعلم اسبابه ان كان ناشئاً عن جوع او مغمص او برد او قذارة ملابس او حصول ضغط منها الخ ..

فان كان مسبباً عن جوع يجب مراعاة قوانين الرضاعة والمحافظة عليها كما شرحنا في الاعداد السابقة من بحثنا

اما اذا كان صياحه مسبباً عن مغمص فيكون اما لعدم انتظام الرضاعة او لحصول برد يسبب سوء هضم فينتج عنه المغمص . وعلاجه ان يعطى الطفل جزء من ماء الورد مغلي ومحلى بجزء من السكر وتذلك بطنه بزيت البابونج او يعطى جزء من مغلي اليانسون (١)

اما اذا اعترى الطفل اسهال فيعطى اولاً ملعقة صغيرة من زيت الخروع . وان لم يمتنع يعطى جزءاً من ماء بذر السفرجل (يقع البذر في فنجان الى ان يصير ماءه كالصمغ) ويؤخذ منه ملعقة صغيرة كل ساعتين الى ان ينقطع . وان لم ينفذ بعد تكراره يحقن الطفل بماء النشا (نشا الطعام) وهذه احسن

(١) يحتوي اليانسون على عطر طيار يدوب في الكوول وفي الاثير وله خواص مطهرة مهمة . ويحدث هذا العطر تحولاً في العضلات ويسكن الألم ويعقب ذلك انحطاط ونوم عميق . وقد تناول رجل ٤٥ نقطة من عطر اليانسون فنام ١٢ ساعة . واليانسون يزيد الافرازات وينقعه شية الطعام ويسهل الهضم وافراز الصفراء وعطره يطرد الغازات المعوية ويقوي المنهدة . ويعطى منقوع اليانسون للنساء تسكيناً للألم الجنبي الذي يعقب الوضع وتسكيناً للمغص اه طيب العائلة

طريقة لمعالجة الاسعال . واذا كان الولد مفظوماً يمنع عن الاكل ويعطى له لبناً فقط ممزوجاً بجزء من ماء الشعير ويعطى ماء الارز (اي يغلي الارز جيداً حتى ينضج ويصفى ويؤخذ ماؤه) فهو احسن غذاء للمسهول

وقد يصبح الطفل عن آلام في الاذن وذلك بسبب تجمع المادة الشمعية بها او من دخول مادة غريبة بالضماخ السمي الخارجي كاللبن فان الام التي ترضع طفلها وهي نائمة لا يخلو الحال من تجمع جزء من اللبن في اذنه فيجمد ويسبب له ألماً شديداً . ولمعالجته توضع نقطة من زيت الزيتون الفاتر في اذنه ويترك قليلاً ثم يصير سدها بقطعة قطن . ومن الجرب المفيد غسل الاذن بحقنة من ماء البابونج اذا كان الألم ناتجاً عن وجود حشرات صغيرة كالبرغوث او خلافة ومن العيب ما يستعملن الامهات الجاهلات من حشو اذان اطفالهم بالصبر والمر او البن او القفل والقرنفل وربما ادى هذا العلاج الى تلف الاذن

وقد جاء بطبيب العائلة بخصوص الاذن ما يأتي :

اذا كان ألم الاذن مسبباً عن هواء او عن التهاب حاد فيمكن حقن الاذن بمقوع رؤوس الخشخاش (ابو النوم) في نصف لتر من الماء ويصفى ويصب منه في الاذن وهو فاتر ملء ملعقة كبيرة بعد احناء راس الطفل وترك الماء مدة ١٠ دقائق وان يتكرر ذلك مرتين او ثلاث مرات في اليوم . ويمكن اجراء ذلك ايضاً بالزيت الكافوري او بالجليسرين الفينيكى بمعدل غرام واحد من حمض الفينيك و ٢٠ غرام من الجليسرين

ويفيد ايضاً تنشيس قطعة من القطن بالودانم وادخالها في الاذن اما القبح الذي يسيل من الاذن فيستعمل له محلول سلفات الزنك وذلك بغسل القناة السمعية اولاً وتنشيفها ثم صب قليل من محلول سلفات الزنك في الاذن وتركه بضع دقائق ثم تنشيف الاذن ثانية ورش قليل من الدرما تول فيها ويتكرر ذلك حتى يمتنع ترشيق القبح

